

مقدمة بحث عن أحمد شوقي أمير الشعراء

لقد عرف عن الشاعر أحمد شوقي، انكباه ومواظبته على قراءة دواوين الشعراء العرب الفحول، وبدء في فهمها وحفظها، وقد مكنته ذلك من إتقان الشعر حفظاً وكتابة وإلقاءً، وقد رأى فيه شيخه وأستاذه، محمد البسيوني موهبة شعرية لامثيل لها، كما ساعده إتقانه للغات مختلفة كالتركية والفرنسية، من التعرف على عوالم مختلفة من الأدب .

بحث عن أحمد شوقي أمير الشعراء

ولد الشاعر المصري أحمد شوقي، في مدينة القاهرة في حي الحنفي تحديداً، وهو من مواليد (16 أكتوبر 1868)، من أب شركسي، وأم يونانية تركية، وقد نشأ مع جدته، حيث كانت تعمل عند الخديوي إسماعيل في قصره، وأخذت على عاتقها تربيته وتعليمه، وعبر البحث القادم نرفق عنه معلومات مفصلة.

نبذة عن حياة الشاعر أحمد شوقي أمير الشعراء

الشاعر أحمد شوقي علي أحمد شوقي، شاعر مصري الجنسية من مواليد العاصمة المصرية القاهرة، في حي الحنفي، ولد عام 1869 للميلاد، وقد اختلفت الآراء في نسبه، فمنهم من قال: أن والده شركسي، ووالدته يونانية تركية، ومنهم من قال: أن أباه كردي الأصل، وأمه تركية من أصول شركسية، ولكن المتفق عليه أنه نشأ في كنف جدته، التي كانت تعمل كوصيفة عند الخديوي إسماعيل في القصر، حيث نال نصيبه من الدلع لأنه كان وحيداً لوالديه.

نشأة أحمد شوقي

نشأ أحمد شوقي في المجتمع المخملي، وقد ساعده ذلك في التفرغ لكتابة الشعر والغوص فيه، بدأ أحمد شوقي في تلقي العلم عند الشيخ صالح، في سنة الرابعة، ثم أنهى تعليمه الثانوي عام 1885، ليلتحق فيما بعد بمدرسة الحقوق، ولكنه لم يكتفي بدراسة الحقوق فقط، بل درس إلى جانبها اللغة الفرنسية، وأصبح بارعاً في ترجمتها، أنهى تعليمه عام 1889، وبالرغم من ذلك، لم يبتعد أحمد عن الأدب والشعر، وأخذ علوم الأدب من الأستاذ حسين المرصفي، والشيخان حنفي ناصف، ومحمد البسيوني، وبعد تخرجه، قام الخديوي توفيق، بإرساله إلى فرنسا، ليكمل دراسته للحقوق، وبعد أربع سنوات قضاهما متقلداً بين باريس ومونبلييه، عاد أحمد شوقي إلى وطنه الأم مصر، حيث تزوج من خديجة شاهين، وأنجب منها: حسين، وعلي، وأمينة .

نفي الشاعر أحمد شوقي أمير الشعراء

بدأت الحرب العالمية الأولى في عام 1914، مما أدى إلى تغير موازين القوى العالمية، وتبدل خارطة العالم، وظهر الانتداب، والحماية الاستعمارية، ولم تنجو مصر من آثار هذه الحرب أو مخلفاتها في تلك الفترة، حيث أجبر الإنكليز الخديوي توفيق على التنازل عن الحكم، وقاموا بتولية السلطان حسين، فلم يتقبل أحمد شوقي هذا الأمر، وبدأ بمعارضة الإنكليز، ومحاربة قراراتهم، فقاموا بنفيه خارج مصر، وتحديداً إلى الأندلس .

تسمية أحمد شوقي أمير الشعراء

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، عاد الشاعر أحمد شوقي من منفاه في الأندلس، عاد ليقيم بجانب وطنه الحبيب مصر، وأشقاؤه المصريين، حيث تبني قضية الشعب، وبات المدافع الأول عنهم، والمعبر عن أوجاهم والامهم، وقد ظهر تأثير المنفى على شخصية أحمد شوقي، وخصوصاً في أشعاره وأدبياته، فقد قضى في المنفى خمس سنوات من عمره، بعيداً عن القصر وحياة الترف والبذخ، مما ساعده في الوصول إلى القمة والكمال الشعري والفني، وفي عام 1927، اجتمع الشعراء، من كافة دول الوطن العربي، في القاهرة، وبعد حفل عظيم في دار الأوبرا المصرية، قاموا بمبايعة أحمد شوقي أميراً للشعراء، حيث قال فيه حافظ إبراهيم المعروف بشاعر النيل:

أمير القوافي قد أتيت مباعاً وهذي وفود الشرق قد بابعت معي .

خصائص الشعر عند أحمد شوقي أمير الشعراء

لقد شهد شعر أحمد شوقي الكثير من التغيرات والتبدلات، رفقة للأحداث التي شهدتها المنطقة في تلك الحقبة من الزمن، وفيما يأتي أبرز خصائص شعره:

- كان شاعر القصر الأول، فقد كانت أشعاره كلها موجهة لمديح الخديوي، والتغني بأعماله، فهو من آواه وعلمه من جهة، واعترافه بأحقية العثمانيين بالخلافة الإسلامية من جهة أخرى.

- انحياز له للأدب الفرنسي، فبعد هجرته من مصر إلى فرنسا، أصبح ينظر إلى الأمور من منظور آخر، وأصبح يرى عوالم جديدة من الشعر والفن، أثرت في تجربته الشعرية، وأغنتها، حيث أطلق العنان لأشعاره، فقد عاصر الشعراء الفرنسيين، واطلع على أهم الأعمال الأدبية الفرنسية، وقد ساعدته دراسته في ذلك وسهلت عليه الكثير، حيث ذكرنا سابقاً أنه درس ترجمة اللغة الفرنسية، ولكن يبقى المنفى إلى الأندلس، العلامة الفارقة، في شخصية أحمد شوقي وأشعاره.
- عزز شوقي من خلال سفره حبه لوطنه وأبناء شعبه، كما أغنى تجربته تعلمه اللغة الإسبانية، واطلاعه على المعالم الإسلامية في الأندلس، وحز في قلبه زوال النصر الإسلامي هناك .

أهم أعمال أحمد شوقي أمير الشعراء

لقد ترك الشاعر الأمير، بصمته الشعرية والأدبية، في تاريخ العرب والعالم، حيث وصفه العرب بمنتبني عصره، وبقيت أعماله خالدة، وراسخة في قلب وفكر كل محب للشعر والأدب، ووصل بأعماله إلى العالمية، ومن تلك الأعمال الخالدة ما يلي:

- **ديوان الشوقيات**: وهو ديوان ضخم، يتكون من أربع مجلدات، تنوعت مواضيعه بين السياسة، والوصف، والاجتماع، والشعر التعليمي، والثناء، كانت الطبعة الأولى في عام 1889، في مطبعة المؤيد والأدب، وطبع للمرة الثانية في عام 1911، دون إضافة شيء له.
- **كتاب (دول العرب وعظماء الإسلام)**: وهو كتاب غني جداً، يتحدث فيه عن التاريخ الإسلامي وعظماء الإسلام، يتألف من من ألفين بيت من الشعر .
- **الروايات والمسرحيات الشعرية والنثرية**: لقد أبدع أحمد شوقي في كتابة الروايات والمسرحيات مثل:
 - **مصرع كليوباترا**: تناولت التاريخ المصري القديم، وكثرت فيها الغنائيات الشعرية.
 - **علي بيك الكبير**: تناول فيها تاريخ مصر الحديث، كما عدل فيها على بعض الشخصيات، لإضفاء صفة الخير على شخصياتها، والعديد من الروايات الأخرى مثل: لادياس، ومجنون ليلي، وعنصرة، وقمبيز، وعذراء الهند .
- **مقالات اجتماعية**: حيث جمعت في عام 1932 وسميت بعنوان (أسواق الذهب): وهو عدة نصوص وكتابات نثرية، تتحدث عن الحياة الإنسانية .

وفاة أحمد شوقي أمير الشعراء

بعد أن عاش الشاعر أحمد شوقي حياة متنوعة بين الرغد والغنى، وبين النفي والهجرة، أصابه المرض في عام 1930، حيث أصيب بتصلب الشرايين، وبات طريح الفراش، إلا أنه لم يتوقف عن الكتابة، وظل على هذا المنوال، إلى أن وافته المنية في 13 أكتوبر من عام 1932، حيث توفي في قصره (كرمة بن هاني)، القابع على ضفاف نهر النيل، وبعد دفنه كتب على قبره بيتان من الشعر، كان قد أوصى بكتابتها قبل وفاته، وهما:

يَا أَحْمَدَ الْخَيْرَ، لِي جَاءَ بِتَسْمِيَّتِي وَكَيْفَ لَا يَتَسَامَى بِالرَّسُولِ سَمِيٌّ؟

إِنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْغُفْرَانِ لِي أَمَلٌ فِي اللَّهِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرِ مُعْتَصِمٍ .

خاتمة بحث عن الشاعر أحمد شوقي أمير الشعراء

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية بحثنا هذا، حيث تحدثنا فيه، عن أمير الشعراء ومنتبني العصر الحديث، الشاعر أحمد شوقي، ذلك الشاعر المخضرم، المتقف، والذي جمع بين قوة وجزالة الشعر القديم، وبين عذوبة وسهولة الشعر الحديث، وقدم لنا أعمالاً باتت مضرب المثل في الشعر والأدب، حيث استحق لقبه بكل جدارة .